[242] 30 وما صرفوا عن مقام الصلاة * ولا عنفوا في بنى (1) المسجد أبوهم وأمهم من علمت * فأنقص مفاخرهم أو زد أرى الدين من بعد يوم الحسين * عليلا له الموت بالمرصد وما الشرك من قبله * إذا أنت قست بمستبعد وما آل حرب جنوا إنما * أعادوا الضلال على من بدي 35 سيعلم من فاطم خصمه * بأي نكال غدا يرتدي ومن ساء أحمد يا سبطه * فباء بقتلك ماذا يدي ؟ ! فداؤك نفسي ومن لي بذاك * لو أن مولى بعبد فدي وليت دمي ما سقى الأرض منك * يقوت الردى وأكون الردي وليت سبقت فكنت الشهيد * أمامك يا صاحب المشهد 40 عسى الدهر يشفي غدا من * عداك قلب مغيظ بهم مكمد عسى سطوة الحق تعلو المحال * عسى يغلب النقص بالسودد وقد فعل ا لكنني * أرى كبدي بعد لم تبرد بسمعي لقائمكم دعوة * يلبي لها كل مستنجد أنا العبد والاكم عقده * إذا القول بالقلب لم يعقد 45 وفيكم ودادي وديني معا * وإن كان في فارس مولدي خصمت ضلالي بكم فاهتديت * ولولاكم لم أكن أهتدي وجردتموني وقد كنت في * يد الشرك كالصارم المغمد ولا زال شعري من نائح * ينقل فيكم إلى منشد وما فاتني نصركم باللسان * إذا فاتني نصركم باليد وقال يرثي أمير المؤمنين عليا وولده الحسين ويذكر مناقبهما وكان ذلك من نذائر ما من ا تعالى به من نعمة الاسلام في المحرم سنة 392 (2). يزور عن حسناء زورة خائف * تعرض طيف آخر الليل طائف

_____ (1) بنى جمع بنية. (2) كذا في ديوانه وقد مر عن معاجم أنه أسلم سنة 394. _____